

# نص لقاء كبير مستشاري رئيس الجمهورية ورئيس مؤسسة المدى مع الفضائية العراقية دافعت عن قضايا العرب مثلما دافعت عن قضايا الاكراد

حل الاستاذ كبير مستشاري رئيس الجمهورية ورئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون ضيفا على برنامج " تحت اليد " الذي بثته فضائية العراقية يوم الأحد المصادف ٥/٣٠ من الشهر الماضي . وتناول اللقاء القضايا السياسية الساخنة على الساحة العراقية واشكالية تشكيل الحكومة المقبلة وقضايا الثقافة والمثقفين ودور المدى الاعلامي والثقافي من اجل بناء العراق الجديد . ولاهمية اللقاء تنشر "المدى" نص المقابلة التي اعادت بثها الفضائية العراقية يوم الخميس الموافق ٥/٢ من الشهر الجاري .

## ■ الوثائق التي بحوزتي لاسكات الاصوات المعادية للعراق الجديد



فخري كريم

كبرى شيوعية اضافة الى الديمقراطيةين ودخلت بيروت وخرجت منها على محفة آخر قيادي فلسطيني . ولحد الان ناصر الشعب الكردي وكما ناصر الشعب الفلسطيني والفنزولي وكما خرجنا بالمظاهرات لمصر، عندما اُمتت قناة السويس وتعرضت الى العدوان الالافى، وهذا لا ينجز ويسمونه جزءاً من الموقف الذي ينطلق به الفكرى والسياسى الذي اتحدث لك عنه . فهل انا اتصرف من منطلق قومي كردى ؟

### لست دكتاتوراً

■ تتصرف في قراراتك دكتاتوراً في مؤسسة المدى؟  
- تعرف انا منذ اكثر من شهر لم اذهب الى المؤسسة اذ، متى امارس الدكتاتورية، ان وضعتا معقد جداً لا يوجدون في الجريدة وفي المؤسسة وان هناك جنوداً مجهولين في المؤسسة كل هم وراء المجزرات التي حققها كقوة سواء الفنون في شارع المتنبي او في اسابيع المدى او الاخرى وحتى صدور الجريدة "الجريدة الان تصدر بجهد العاملين فيها والملاحق تصدر بجهد العاملين وعلى رأسها احد النشطاء وان اتدخل فقط حينما تخرج الجريدة من السياق العام.

■ صحیح الكلام أنك شهرين لم تصل الى الجريدة وان الاستاذ فخري اعمل المؤسسة واشغل بالسياسة.  
- ان هذا غير دقيق وتصلني رسائل وتلغونات، نعم لبلاد الشهد تراجت اسماها واهتمامي وانا منذ شهرين ما كاتب أي مقال.

■ ربما يكون الرئيس مستشارون كثر لكن الثقافة تحتاج اليك.  
- انا لا اعمل السياسة اكثر من الثقافة، ولولا الوضع الذي نعيشه وشعوري بالمسؤولية ازاء البلد لالتفت للقاءة.  
■ هل انت مزاجي؟  
- انت تحكم هذا والناس كذلك انا لدي تحفظ على شخصين او ثلاثة وليس موقفا شخصيا وانما سياسي واخلاقي.

### اموال صندوق التنمية

■ صندوق التنمية للمثقفين من اين تمويله؟  
- ليس من الاميركان وليس من البريطانيين وليس من اية دولة عربية ولا اقليمية هي جهد خاص مبني على العلاقات و "فلسه" حلال .

■ الدعم الاساسي هو من رئيس الجمهورية ومن رئاسة اقليم كردستان ومن اصداقاء بدأوا بالسياسة واتقوا رجال اعمال كبار جدا ومن المصادر الخاصة للمدى بعرض شركة الاعلان وليس هناك دولار واحد يأتي من اي مصدر آخر، ومرة الصديق العزيز عادل بن كمال المهدي قدم مساعدة وعبد عن الرئيس لوجبة غداء على "باجة" وعندما قال قلت له لا التبرع لصندوق التنمية، قال بعدين، لكني قلت له ان لا تدفع فترجع بـ ٣٠ ألف دولار واثنا خروجك قال "هاي اغلى باجة ماكلها بحياتي وتعلن مساعدات الصندوق للاسما في الجريدة وانا اختار ان الصديق على الاسماء الشخصية الثقافية الكبيرة والمتقاعد وخال من اية شبهات.

■ بعضهم يقول عملية شراء للمثقفين.  
- هل طلبت في يوم من الايام من احد ان يأتي ويقول كلمة او مرشح حتى يؤيدني او مرشح للوزارة؟  
- ماذا اريقت حيلة النجح وهي مهمة؟  
- هذا من ضحايا الوضع الجديد وضحايا وضعي، ستعبد النجح ومجلة المدى.

■ واسرع المدى الثقافي.  
- اسبوع المدى الثقافي مهم جدا والان عندنا فعاليات تساوي اربعة اسابيع ، ولاحظ عندنا كل اسبوع فعالية عندنا، المدى تحاور ونشاطات اخرى في المحافظات وبعض الكتاب وعلى هامش المعارض هناك فعاليات وبالتالي اسبوع المدى الثقافي فقد صيغته الكلية خلال الستين السابقتين، واذ كانت هناك ضرورة لاجيائه سافعل ذلك .

### قضية الوثائق

■ لديك وثائق قديمة نشرتها بالدى واخفيت بعضها تخص العراق.  
- انا تذكرت في وسائل اعلام عربية ودولية، نحن لسنا مصدر فضائحي ولا انتقائي، وانا اكثر من احدي الفضائيات العربية المعروفة، قلت عن هذه الوثائق هل هناك وثائق تتعلق بكل عمل المخابرات العراقية التي تتعلق بالخارج ، انا استمر هؤلاء في العمل ضد العراق الجديد ورفعوا صوتهم راح نطلع وثائقهم، الشئ الايجابي ان الاغلبية من هؤلاء اغلقوا افواههم، وهذا حقيق المطلوب، وانا لا اريد استخداما لثنا بالعكس خدمة للبلد والعراق الجديد، وانا لا اريد ان اكون وزيرا للثقافة ولا لي منصب اخر.

ولكنه لن يستطيع، وسائل الاعلام تحدثت عن تكليف رئيس القائمة وحذفت الفقرات الاخرى وهذا عيب في الاعلام ثانيا رئيس الاقليم لا يستطيع ان يكلف احدا لكي يشكل الحكومة ورئيس الجمهورية الحالي لا يستطيع ان يكلف احدا، يعني هذه القضية لا مسؤول في وسائل الاعلام، ودعني اقول لك شيئا في هذه المناسبة، انا اتعنى على جميع الفراء ان يعتمدوا الدستور والقانون اذا كانوا فعلا معينين في اناج العمل الديمقراطية وتكريسها والارتقاء بهذه العملية الى مستوى الطموحات وان يتجنبوا التهديد والوعيد والفضوى والحرب الاهلية، هذه اللفة لو هناك وضع مستقر يحاكم من يتحدث بها يعني يقدم الى المحاكم، للاسف الشديد وضعتا لحد ان ليس باستوى الذي يلاحق هؤلاء الذين يرعون المواطنين بوميلا.

### تفسير التصوص

■ الخلاف على تفسير نص وانت سيد العارفين القران اختلفنا على تفسيره وهذا نص يختلف على تفسيره. الان القائمة العراقية تقول الحق الدستوري معنا، الائتلاف الوطني ودولة القانون يقولون لا، الحق الدستوري معنا اذا شكلنا الكتلة الاكثر عددا وبالتالي توجد محكمة تلجا اليها.  
- على راسي... اولا انا في تقديري وانت تتحدث على نص القران الكريم الذي اختلفنا عليه والايات تحتاج الى تفسير ويمكن ان نقول حملة اوجه ولكن توجد نصوص لا تقبل النقاش، كيف ممكن ان تقبل النقاش وهذا تتحمل اكثر من تفسير، نتحدث عن الموضوع والوضوء يحتاج الى تفسير وتتحدث عن الصلاة بخمسة اوقات تقول ثلاثة اوقات وهذا يحتاج الى تفسيرهل من الممكن التفسير القول ان اصلي ثلاث مرات بدلا من خمس مرات أو اقول اربع مرات، النص واحد ، الكتلة النيابية الاكثر عددا الكردستاني، هذا غير صحيح هو لا يمثل التحالف الكردستاني هو يمثل العراق الجمهورية ورئيس البرلمان بشكل مريح ولا يحتاجون احدا.

### الرئيس على مسافة واحدة

■ فخامة الرئيس يبيل الي مرشح على آخر .  
- انا لا اعتقد ربما يحيد زيدا عن عمر لا اعرف انا ولكن يعان انا لاعلى جانب هذا وذاك . هو وضعه الحالي رئيس جمهورية يجب ان يكون على مستوى مسافة واحدة للجميع، بالمناسبة البعض يتحدث على انه هو يتحدث حينما يتحدث عن التحالف الكردستاني، هذا غير صحيح هو لا يمثل التحالف الكردستاني هو يمثل العراق وبالتالى لا يجوز له ان يتحدث باسم التحالف الكردستاني واعتقد هذا واضح.

### الموقف الجديد السعودية

■ لكن بالقبالة التي حدثت مع في الشرق الاوسط شعرت بانه تحدث برغيته الشخصية عندما تحدث بويدي عالية باتجاه السعودية .  
- اعتقد كلنا لازم نتحدث الان بوجه اتجاه السعودية ارتباطا بموقفهم الذي وكنت في اللقاء مع الرئيس جلال، ونحن علينا الخروج من صيغة المعارضة وصيغة المواجهة الى صيغة دولة العراق التي هي بحاجة الى تطبيع علاقاتها مع كل الدول العربية والاقليمية والعالمية ويجب ان نتجاوز سياسات الماضي السابقة سياسات صدام حسين، ونحن لسنا نعاة توتير الاجزاء مع البلدان العربية هذا واحد، ولسنا نريد في محور اخرى او اقليمي ينبغي ان لا تكون، ونحن طرف في الاقليم والعالم، العربية السعودية كان هناك التفاف في سياسيتها السابقة وكانت هناك ملاحظات الى اخرى، هذه المرة المبادرة التي قام بها جلالة الملك باستقباله لرئيس الجمهورية ورئيس اقليم كردستان والاخعمار والقيادات الاخرى في اللقاء تحدث بصريح العبارة نحن على مسافة واحدة من الجميع وان لا نحيد احدا على احد ولا نتدخل في الشأن الداخلي العراقي وليس لدينا مطامع في العراق ولدينا ثرواتنا وامكانياتنا وبالتالي نحتاج من العراق شيئين وانا انتقل لك نصا "السيدة والاستقرار" وفي ما يتعلق بالسعودية نحن مستعدون لان نمنل كل جهودنا مع العرب لدعم العراق اكثر من هذا ماذا نريد واهم شيء الذي قاله "السعودية تسمعون موقفها مني انا وليس من احد آخر" وهذا معنا هناك اصوات اخرى ان تخرج كما خرج صوت تركي الفصيل الذي تحدث بلغة غير دبلوماسية وغير مريحة وانا اعتقد هذا خرق في السياق السعودي بالنسبة لنا علينا ان نقلق هذا الحديث الايجابي الكبير من الدولة الشقيقة وان نتعامل معها بايجابية وان ندفعها خطوات الى امام ، وانا اعتقد ان القيادة العراقية سواء ممثلة برئيس الجمهورية او رئيس الوزراء او رؤساء الكتل تنشر بالمسؤولية ازاء هذا الحديث وتتعامل مع هذا الموضوع

ان القائمة الاكبر العراقية نهبت الى البرلمان ولم تكن هناك كتلة نيابية اكثر عددا منها في البرلمان فستحتل من قائمة الى كتلة عند ذلك الزما تكلف؟

### التحالف الجديد

■ ولكن هناك تحالف بين الوطني والقانون .  
- حتى هذه اللحظة هناك مباحثات ولم تعلن حتى التسمية و هناك لجان تتجمع لحسم الموضوع ،في الطرف الراضن لا لقائمة العراقية ولا دولة القانون ولاالائتلافين معا ولا حتى تحالف الائتلافين يشكل الاكثرية القادرة على تشكيل الحكومة لان الائتلافين ١٥٩ مقعدا المطلوب ١٦٣ حتى نتخب رئيس مجلس النواب لان ما هو مطلوب من عندك ان نذهب الى البرلمان اول خطوة نتخب رئيس البرلمان.  
اذا ذهبتا الى البرلمان بالصيغة الحالية ستبقى الازمة مفتوحة ، حتى نتخب رئيس البرلمان . يجب ان تكون الكتلة التي نتخب مقفا سلغا على سلة قرارا ت بمعنى رئيس البرلمان رئيس الجمهورية رئيس الوزراء، سوف يسال المواطن شلون طيب انا بالبرلمان كيف انتخب رئيس البرلمان بدون ان اعرف من هو رئيس الجمهورية وكيف انتخب رئيس الجمهورية بدون ان اضمن من هو رئيس الوزراء؟ اذا ينبغي ان تكون كتلة نيابية ليس من ١٦٣ مقعدا وانا من ٢١٧ مقعدا حتى نتخب رئيس الجمهورية . الا اذا كان رئيس الجمهورية يقبل في ان يكون كتلة نيابية ليس من ١٦٣ مقعدا وانا من ٢١٧ مقعدا حتى نتخب رئيس الجمهورية . الحالفين هذا اولا؟  
تكون بحاجة الى آخر، وبالتالي خلال هذه السبعين سنة الملكة بمجرد ان نعلن النتائج نقول للفائز الذي حصل على خمسين زائد واحد او اكثر مودع غدا لتكليف بتشكيل الحكومة هذه المرة منذ سبعين سنة لم تحدث موعدا للفائز لان هذا الفائز لم يحصل على خمسين زائد واحد بمعنى يحتاج الى شريك ولم تكلف او تحدد موعد لرئيس المحافظين ايا حينما اعلن رئيس وزراء حزب العمال استقالته واعلن حزب الديمقراطي الاحرار انضمامه في ائتلاف مع حزب المحافظين حينها فوراً اعلنت موعد تكليف رئيس الحالفين هذا اولا؟  
ثانيا: هناك حديث مؤسف جدا يعني انا مع اعذارى للقيادات السياسية في البلد يتحدون ان انكثروا خلال يومين شكلت الحكومة ونحن منذ ثلاثة اشهر لم تشكلها. الانتخابات صارت ومازلنا نراوح في مكاننا ، اولا بريطانيا نظام ملكي الملكة من مصدر السلطات وبالتالي بمجرد ان تنتهي الانتخابات تكلف بتشكيل الوزارة. بالنسبة لنا سيروعة العملية السياسية كالتالي اُنْتُهت الانتخابات بعدها اخذت المفاوضات شهرا حتى تنجز العد والفوز ثم تذهب النتائج الى المحكمة الاتحادية حتى تقر النتائج.

### الحق الدستوري

■ افهم من كلامك ان الحق الدستوري الى جانب هذه الكتلة او تلك الكتلة؟  
- الحق الدستوري لا الى الائتلاف ولا الى الائتلافين ان نخلخ البرمان . رئيس البرلمان سيسال من هي الكتلة النيابية الاكثر عددا يقول ونحن نحن الكتلة النيابية الاكثر عددا . كم واحد انتم يقول رئيس الكتلة ٢١٧ يقف النواب يطلعون ٢٠٠ يطلعون ١٢٠ يطلعون ١١٠ . فلنفترض ان نتحدثون ان استعدنا والاستعداد يقبول رئيس نحن اصحبنا الكتلة النيابية الاكثر ١١٠ قتلوا رشحوا رئيس البرلمان ما راح يطع رئيس البرلمان لان رئيس البرلمان يحتاج الى ١٦٣ صوتا، انا، العراقية على سبيل المثال بحاجة الى ان تتحالف مع كتلة او اكثر لكي تصبح اكثرية نيابية . من حيث العدد تستطيع هذه الكتلة ان تنتخب رئيس البرلمان ثم رئيس الجمهورية ثم يكلف رئيس الوزراء والحال نحن في وضع لا نستطيع اية قائمة وحدها ان تقول انا الاكبر، ونحن الان نتحدث عن قوائم والاسلاف الشديد انتم ما تبرزون هذه القضية المفروضة المادة ٧٦ تتفوق المشاهد بها لفيهم جيدا مايدور حوله.

### توضيح الالتباس

■ اريد توضيحا من حضرتك سابقا كان هناك تصريح للسيد رئيس الجمهورية واعتقد ان بعض القيادات في التحالف الكردستاني تحدث عن مباركة لتحالف ائتلافي الوطني ودولة القانون والاستعداد يقبول رئيس التحالف، فجأة و في لقاء صحفي قال السيد رئيس الجمهورية عنده ميل الى ان يكلف السيد ايد عارلي باعانتار كتلة الفائزة، اليس هذا تدللا في الموقف؟  
- هذا الكلام غير دقيق، هذا فهم بشكل غير صحيح، اولا رئيس الجمهورية قال وفقا للدستور والمادة ٧٦ الكتلة النيابية الاكثر عددا هي التي تكلف ولكن كيف تكلف، اذا استمرت الامور كما هي عليه الآن ، بمعنى

### لرفع الحججة

■ تصريح رئيس الجمهورية تجاوزناه ماذا بشأن تصريح رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني حول الموضوع نفسه (تكليف العراقية)  
- الرجل قال لرفع الحججة يمكن ان يكلف رئيس القائمة العراقية بتشكيل الوزارة

### مؤتمر الاتحاد الوطني

■ مرحبا بكم اعزائي المشاهدين في برنامج تحت اليد وضيف هذه الحلقة السيد فخري كريم كبير مستشاري رئيس الجمهورية ورئيس مؤسسة المدى للثقافة والفنون، نتحدث معه عن آخر التطورات السياسية ويمكن ان نتحدث معه حول المشهد الثقافي العراقي وهموم المثقف في هذه المرحلة.  
- مرحبا بالسيد فخري كريم  
- اهلا وسهلا مرحبا بك  
■ كيف هي احوال الرئيس؟  
ان شاء الله جيد، وهو مشغول الآن في مؤتمر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وموجود في السليمانية ومزال يتابع، بطبيعة الحال المشهد السياسي الساخن ولعلنا نصل الى بر الامان.

### تجديد الولاية

■ اربع سنوات، سيكون قادرا عليها.  
- هذا يعتمد على الانتهاء من اختياره.  
■ تبدو القضية شبه محسومة  
-اذا كان هناك اتفاق ،ومثل ما يبدو ان جميع الكتل علنت رسميا من قبل قياداتها في وسائل الاعلام وكذلك في اللقاءات السياسية انهم مؤيدون لولاية ثانية لسيادة الرئيس لكي يتولى هذه المهمة ولعله يستطيع في الدورة الثانية ان يعزز المكاسب السياسية التي تحققت في الدورة الاولى.  
■ ماذا تعولون على المؤتمر الذي قام بالسليمانية؟  
- لا علاقة لي بالموضوع ، والمفروض ان ينجح في إعادة تجديد الاتحاد الوطني باعتباره طرفا اساسيا من اطراف القيادة الكردستانية وبالتالي نجاح المؤتمر سيصب بنجاح العملية السياسية في العراق .

### اشاعات الانشقاقات

■ هناك كلام عن انشقاقات داخل الاتحاد هل لديكم معلومات عنها؟  
- هناك مبالغ، هناك جزء من الاتحاد الوطني خرج من الاتحاد وعلن تشكيله اخرى هي تشكيله التغيير وعلى اية حال الساحة تتحمل اكثر من صوت ولا خوف من توترات وبدون مواجهات وبدون الاساليب التي تتفانى عن الديمقراطية ومع ممارسة الديمقراطية والبرغم ايضا ان تعزز المسيرة الديمقراطية وليس العكس.

### قيادة مشتركة للأقليم

■ هذا الموضوع لم يكن بحسباتي بصراحة بس ما عرف شلون دخلنا عليه لان ذكرنا المؤتمر هناك كلام عن تهديدات وقمع، المفروض ان السليمانية قلعة الحرية والديمقراطية وبدون المفترض ان نسمع عن مثل هذه الممارسات ؟  
- ممكن نقول ما هي التهديدات والقمع الى آخره؟  
■ عناصر التغيير لحد الان تتحدث عن تهديد وعن قمع وطرد لعناصرها في السليمانية.  
- دعني اقول لك ما اعرفه اولا : اعني بادارة كردستان هو ليس الاتحاد الوطني كحزب وانا هناك رئاسة اقليم، هذه الرئاسة هي المعنية بادارة الاقليم ورئيس الاقليم ليس من اية جهة الاتحاد الوطني، انما يحتاج الى انتخاب للوطني، ثانيا : صحيح رئيس الحكومة الدكتور برهم صالح هو من قيادة الاتحاد الوطني ولكن عندنا الانتخاب بان هناك ٢٥ نايبا من التغيير في البرلمان الكردستاني وبالتالي صوته على جدا والبرلمان في حالة انعقاد وفق الدستور، واذ كانت هناك مظاهر قمع وملاحقات وقمع والى آخره، انا اعتقد ان ٢٥ نايبا لا يمكن ان يستكونا ويتخذوا قرارات من قبل البرلمان ثم هم جزء من الكتلة الكردستانية الان، وعدد من النواب في بغداد وجزر اجتماعات عديدة بارزاني رئيس الاقليم الاستاذ مسعود بارزاني ومشاركة القيادات الاخرى وبالتالي المبالغة في هذا الكلام ربما لا يصيب في الاتجاه الصحيح، انا كنت هناك مثل هذه المظاهر بلا شك هي مستكرة ولا يمكن السكوت عنها ولكن وفق القنوات السلمية يعني ٢٥ نايبا في برلمان . وتتحدث عن القمع طيب ماذا تفعل في البرلمان ولا تستطيع ان تقدم الشكاوى داخل البرلمان وتقدم وقائع لرئاسة البرلمان وفي الوقت نفسه تقدم منكرة من خلال البرلمان للحكومة، بالمناسبة هناك مئات من وسائل الاعلام من صحف ومجلات ونشرات وتلفزيون واذاعات وايضا الاخوة في التغيير عندهم تلفزيون واذاعة وصحيفة يومية فلكلام الهامس من وراء الكواليس لا يفتق.

### موقف السعودية تغير كثير لصالح العراق.



اثناء اللقاء، في برنامج (تحت اليد) ..

### فهم خاطئ للتصريحات

■ تصريح للسيد رئيس الجمهورية يتحدث فيه عن قضايا دستورية ..  
- اي تصريح هناك تصريحات كثيرة للرئيس؟